

بصمة حروف

## صباح العيد ...



عبدالخالق النقيب

● العيد يفيض بالفرح والابتهاج ، ذلك أن كل ما فيه يفيض على الأناج والحب والإخاء، لذلك فنحن نستشرف شروق الشمس إلى أن تبرز وتتشرق دفناتها الهادئة والعذب بطمانينة فريدة وترقب استثنائي ، تنتشر في الأرجاء وتنتشر معها الألفة بين الناس ، تغذي سعادتهم بدهاء أشعتها المملئة بالحب والوفاء.

● صباح العيد يمضي ببطء ممتع ، بشاشة ساطعة تسكن الوجدان ، تمتد لتتسع الأقدمة والصدور وتبدي قسوة الأيام ، صباح يضحك فيه الوجه الحزين وتعلو البسمة كل الشغاف وتتوارى الهومم والأحزان ، نطل على تفاصيل حيويته المنتعشة فقتل علينا السجايا على فطرتها وتتجلى العواطف السمحة على براعتها وتتكشف لنا القيم الإنسانية والدينية بعمقها وعذريتها الخالقة.

● صباح العيد صبح يتففس السعادة والحبور ، صبح جميل يرتشف التسامح ويصافح النفوس الكريمة ، يجلب معه نزهة الأطفال ويغشق عليهم (الكعك والحلوى والبندق واللوز والزبيب) يستلذون بالمرح الفريد ، يسرحون بفرحهم في فضاء البراءة الشاسع يهتفون (اليوم عيد) يرددونها طويلاً ويبتزون بها الآباء وهم يملون عليم الشروط التي لربما لا يجروون على قولها بقية الأيام ، يدفعون بالكبار للتخسر على سنين الطفولة وينجرفون للحنين إليها ، كل شيء يتغير ويتبدل كما لو أن العيد لا يكتنز إلا الهجة والسرور .

● العيد كله زائر حسيس صباحه ذو عاطفة جياشة تجدد فيه أواصر الحب ودواعي القرب ، يشيع التصافي بعد كدر ، يتبادل فيه الناس الابتسامات بوقار ، فتبعث السكينة للقلوب وتمحو تراكمات الأيام ، يجتمعون بعد افتراق ويتصافحون بعد انقباض .  
× صباح العيد يتميز بصخب الحركة وضجيج التهاني والتمنيات ، يحتفي بطقوس نادرة يشترك فيها الجميع ، نزهة خاطر للكبار ، يوم المسلمين يجتمعهم على التسامح والتزاور ، ويوم الأرحام يجمعهم على البر والصلة ، ويوم الفقراء يلقيهم باليسر والسعة ، العيد كله جمال وإجلال وتمام وكمال .

## افرحوا بالعيد ...

عيدكم سعيد ، جعل الله أيامكم كلها عيد ، وكل عام واليمن بألف خير وبأفضل حال

## عيدكم مبارك وكل الشعب في سلام



نجيب محمد الزبيدي

المكالف والأرحام ذوي القربى والصلة ثم فسحة الأولاد حدائق ورحلات وغيرها... وستأوقف هنا وكثر الكلام وقلة سواء فالصورة واضحة جداً وتغني عن ألف تعليق ورجاؤنا بل نتوسل من إخواننا التجار إن كان لديهم ذرة من خوف وصحوة ضمير نقول والعيد يقترب منا شيئاً فشيئاً أرحمنا من في الأرض يرحمكم من في السماء، ساعدوا الناس وخفضوا أسعار الملبوسات والأحذية وحتى جعالة العيد حتى يعيدوا الناس سواء، ارسمو الفرح على محيا كل الوجوه، فالمسلم الحق هو الذي يجب الخير للجميع ويصنع المعروف عند أهله والناس والثواب والبرح عند الله تبارك وتعالى، وما الدنيا إلا متاع الغرور، عيدكم مبارك وكل الشعب في سلا وراحة.

داخل الدار عفوا المتجر والمعرض لا تحترق وصل على النبي المختار، طيب ويعدين ملابس أشكال واللوان وارد علوان، صناعة صيني على ياباني على فرنسي على إيطالي على تركي على سوري، وعد لحد العشرة وبس، بدلات ولادي وأطفال على شبابي على رجالي، والسعر يا حبيبي نار والله نار والخارج، وطبعاً أسعار عال العال ما يحتاج أي كلام يا ترى وبجسبة بسيطة الذي معه أربعة أو خمسة عيال حلوين هل يكفي راتب الشهر لوحدته ويغطي ثمن تلك الملابس مع توابعها وما إليها لا أظن ذلك سيكفي وما العمل إذا من أين يدبر ويحجب باقي الفلوس وباقي الطلبات والمصرف حق العيد، يا ترى كم يحتاج رب كل أسرة، أظن حتى ما مانتني ألف ريال بالكاد تغطي وعاد حق

سرقوا الفرحه منا، أهو عيد والسلام والعيد عيد العافية، كلمات ترددها الألسن في كل مكان والأكثرية من أبناء الشعب ضاق بهم الحال وساءت عندهم المعيشة بل إن الجميع يكادون يتفقون على أن أيام الحلا والأناج والراحة يعني أعياد الأناج القريب، غادرت ولم يعد لها مكان، وظاهر الأمر يفهم منه الناس في حالة يأس وإحباط والسبب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار الغذائية والكساء وحلويات وجعالة العيد.

ولنأخذ هذه المقارنة البسيطة والحكم بعد السماع والقرأة والنظر في ملابسنا هذه القضيبة، فباختصار جولة مكوكية سريعة وإلقاء نظرة لأهم شوارع العاصمة صنعاء مثلاً شارعي جمال وعبدالمعني وشارع القصر ومعارض ضخمة راقية ومحلات تجارية درجة أولى ويا حبيبي يا

## أين العقل؟

متى يتفعل دور المفكرين والفلاسفة في أمتنا؟ ونحن ما زلنا نصر على العودة إلى الوراء! إلى قرون من عبود التخلف والانحطاط، ها هي ثوراتنا تفرز أولئك المتخلفين عن الرؤية القومية والتقدم وعصر الفضاء وما زالوا يتشدقون بتلك العبارات التي تروج عواطف الجمهور، وهم على علم بأن أغلب الجمهور يسمع فقط دون أن يفكر، أولئك الذين يدعون على خلافة سادسة طائين أننا سنحرز انتصارات ضد العدو المتربص بنا، وعالمنا لا يدرك أن فوزهم بحكم المجتمعات على مرأى وسماع من الدول الكبرى المسيطرة علينا من جميع النواحي، هو إنما خطط مدروسة ومنهجة من قبلهم، وهم على يقين أن هؤلاء من سعيدهمنا إلى عصور الجاهلية، أنى لنا النصر ونحن طوائف ومذاهب وفرق تدعي كل منها حق الحكم وإقامة شريعة الله في الأرض؟ كيف وهم يدعون إلى الانغلاق والانحصار داخل تآويله، وإخضاعه للتجديد بحيث يلام العصور المتغيرة، ويصدق على كتابنا المقدس بأنه معجز، ويخدم بني البشر؟ متى يفهم الناس والعامة أن الحرية هي أساس التقدم والرفق؟ في ظني أن غياب الوعي والعرفة بين أغلب

## سفير السمان

النشاط الذي نبذله حين نمارس أعمالنا المهنية المعتادة أو في علاقتنا مع الناس ومع المحيط بنا كان الفكر يؤمن بحقه في التفكير العقلي المستقل مستندا على المنهج الديكارتي الذي يقول لا أقبل شيئاً على أنه حق ما لم يتبين لعقلي أنه كذلك. فكان يرى أن العقل الذي لا يقض عقل عاطل وفي الواقع أن هذا المنطق هو أساس البحث العلمي الجاد. العقل يعني احترام الشخصية الإنسانية فلا يوجد تمييز بين إنسان وآخر من أي جهة كانت لا للون أو جنس أو دين فكيف بنا ونحن يراد بنا التقهقر والتخلف باسم الدين والطائفية والمذهبية هل هم من يملكون الحقيقة المطلقة أن من يدعيها هو الذي يعيد التعصب والبيغض بفضل التخلف والجمود والانغلاق ويتناسى المبدأ الأول الذي جاء به جميع الرسالات السماوية وهو المساواة والحرية والإعلاء من قيمة العقل سواء أختتم به مقالتي هذا وهو لماذا خلق الله لنا العقل ما دام أن الله قد شرع للإنسان ما يعنيه عن الاجتهاد والبحث والتفكير في كل طارئ في حياته؟ ليس الإنسان متغير مع كل زمان ومكان والدين وحد لخدمة الإنسان وليس العكس.



صولان صالح الصولاني

## الإعلام العربي وأخلاقيات المهنة الصحفية

ويعقد التسابق المموم للقنوات العربية الاخبارية الواسعة الانتشار على بث اعتقاداتها التي عادة ما تكون في معظمها اعتقادات خاطئة، في المقابل تتسابق شعوبنا ومجتمعاتنا العربية وبنفس الوتيرة على التسمر لساعات طويلة أمام الشاشات التلفزيونية لمشاهدة تقاريرها وتحليلاتها الاخبارية المضحكة والمبكية في آن معا نظرا لبعدها كل البعد عن أخلاقيات المهنة الصحفية المتعارف عليها، الحيادية بالنسبة لهذه القنوات الاخبارية إيصال أحد أطراف الصراع أو النزاع في أية قضية من القضايا إلى أعلى قمة مرتفعة وعلى حين غرة «تحيده» من رأسها أي بمعنى تدفعه إلى الهاوية دون أدنى ضمير مهني أو إنساني.. والمصادفة لديها إذا كان الخبر يخدم توجهات القناة وأهداف مموليها فالصدق يتجلى في أنصص صورته من خلال بثها له بالصوت والصورة ويظل البث يطل على المشاهدين منها على مدى ٢٤ ساعة ويكون صالحا للبث والنشر ضمن تقاريرها الاخبارية الاسبوعية والشهرية والمناسباتية في قائم الأيام بغية استفزاز واستهداف معنوي وبغسي وجلب دعم عالمي ودولي لهذا الطرف ضد الطرف الآخر من الأطراف العربية المختلفة والمتنازعة وما أكثرها، أما إذا كان الخبر لا يخدم سياستها وأهدافها وأهداف مموليها الفعليين فأخفاؤه من قبلها وعدم التطرق إليه يكون بطرقة عين.

وبرغم أن الفعل القبيح الآنف الذكر ليس لذكره داع أثناء نقل الأخبار العاجلة من مواقع الأحداث، إلا أن مراسلي القنوات الاخبارية العربية المنتشرين في كل حذب وصوب من منطقتنا العربية الغارقة بالأحداث

لقد أصبحت هذه الأيام معداً لكثرة سماعي الفعل «أعتقد» الذي يتكرر بإفراط أثناء متابعتي للقنوات الفضائية الاخبارية العربية الواسعة الانتشار التي تأتي المشاهد العربي بالاعتقادات من لم يزود، حيث تتسابق على ترديد هذا الفعل السنة الصحفيين والمحللين السياسيين أثناء تحليلاتهم الصحفية وتغطيتهم للأخبار والأحداث التي شهدها وتشهدها المنطقة العربية معتقدين أنهم في نهاية المطاف سيثابرون جائزة السباق بكل جدارة واستحقاق مثلهم في ذلك كمثل المتسابقين في دورة الألعاب الأولمبية التي شهدها هذه السنة العاصمة البريطانية لندن.

وما أكثر استخدام هذا الفعل «القبيح» في اللقاءات والنقاشات والحوارات الصحفية المباشرة التي تبثها القنوات الاخبارية العربية يوميا، فيمجرد ما يبدأ كل من المتحاورين في أية قضية على اختلاف مواقفهم ورؤاهم الإجابة على السؤال الموجه إليه من قبل الصحفي الذي يدير حلقة النقاش بينهم يكون قد أدرج الفعل «أعتقد» ضمن أوراقه التي أعدها للنقاش مسبقا قبل أن تبدأ الحلقة ليستخدمه كسلاح ذي حدين ضمن الافعال والجميل والمصطلحات التي يعتقد من خلالها أن باستطاعته حشد الدعم والتأييد الشعبي والدولي لموقفه ورأيه وبالتالي إثارة واستفزاز زملائه المتحاورين المخالفين له وذلك بما يتماشى مع الشعائر الذي يرفعه إعلامنا العربي المتحضر في وقتنا الراهن المتمثل به» لتقريب وجهات النظر.. نعم لنفخ الكبر» غير أنه لما جاء في المثل الشعبي اليمني الذي يقول «من قارب الكبر يحرق وإلا امتلى من غباره».

آلم رصاص

## عيد مبارك أيها الحزين



أمين الواتاني

Ameenone101@gmail.com

اليوم سنقول عيد مبارك... كل عام والإنسانية جمعاء بخير واليمن بألف خير (طنز) في المرتبات والعلوات والبدلات والمكافآت، بعد أسبوع أو عشرة أيام سنقبض ونسلم المؤجرين والبقالين وفواتير الهاتف والمياه والكهرباء التي لا تزورنا إلا كما يفعل العيد (يوماً ويغيب عاماً) السعيد! ومع ذلك نظل ندفع الفواتير.

عيد مبارك كيفما كان علينا أن لا نكسر بخاطرهم وأن لا ننسى الدائنين أيضاً! يقترح زميل صحفي من أسرة تحرير (المنتصف) أن نغضب العيد ونعمل اجتماعاً الأيسوعي في العصرية من هذا اليوم تحديداً.. يوم العيد ولماذا؟ قال: إذا مر بنا نصره ونقول له (معانا شغل، زرنا في العام القادم)!

عيد مبارك والله أعلم لا الشوارع والأحياء الفقيرة تخلو من المعدمين الذين لا يجدون قيمة العيد وكسوة الأطفال، ولا المتاجر والأسواق تخلو من الألبسة والثياب والأحذية الجديدة التي تتكدس الآن في المتاجر والمحلات المغلقة والمخازن الموصدة وكتب عليها (البضائع) أن تقضي العيد وحيدة خلف الجدران والأبواب وفي ظلام داس، مثلما كتب على البشر الذين لا عائل لهم، ولم يتقدمهم وأطفالهم أحد من المسلمين، أن يقضوا العيد بدون كساء جديد، والحال أن الكثير من الملابس في المخازن والكثير من الناس في العراء!!

عيد مبارك أيها الفقراء المباركين.. عيد مبارك أيها الأطفال الحزاني المحرومين.. عيد مبارك أيها العمال المكافحين الكاحين.. عيد مبارك أيها الأمهات اللاتي يغلقن على أنفسهن الأبواب ويبكين.. عيد مبارك... أيها اليمن السعيد.. الحزين.



## فرصة للقلوب البيضاء

ما أجمل أن يكون العيد فرصة لتبادل التهاني بقلوب بيضاء تسمح الآلام التي علقت في النفوس ،لجميع: عيدكم مبارك فرداً فرداً وأجمل التهاني وأطيب الأمنيات بأن يعيده الله على اليمن وأهلها بألف خير. وان يجتمعهم على السلام ويديم بينهم المحبة والألفة ويعيدهم آمين غانمين سالمين .. أمين اللهم آمين.



وهيبة الفارح

## إجازة طيبة

نسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا جميعاً عبادة الشهر الفضيل سائلين المولى أن يعيد علينا وعليكم شهر رمضان أعواماً في صحة وسلامة وكل عام وأنتم وعائلاتكم الكريمة في عافية ونعيم وسعادة. ونسأله تعالى أن يمن على بلادنا الحبيبة وسائر بلاد المسلمين بالأمن والاستقرار والرخاء والازدهار .. تنتمي لكم وقتاً ممتعاً وإجازة طيبة ..



شوقلي أحمد هاتل

## قروب

اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا وحقق رجاءنا واعدنا علينا بالخير أعواماً متتالية، واهنككم بعيد الفطر المبارك سائلاً الله أن يعيده عليكم بالخير والصحة والنجاح وعلى وطننا الحبيب بالأمن والسلام ..



الدكتور / أبوبكر عبدالله القربي

## فيسبوكيات

JOIN US ON facebook. CLICK HERE